

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

## من قارة أخرى

### د. تهاني سعيد الحضرمي

نحو ليالي الحزين وأناشيد نبض الجنين ... وجوانب سطوع الذكرى وزمن احتضار الأئين !! هناك ...

ضوء ينبعث من القلب ليشرق في سماء الوحدة ويقتم حصون الغربية !!

في كل الفصول يُترجم الحزن أبعاد الجنون بالقرب من الطريق على قارة التسول !! يبحث عن الأمان !!

إلا الحب .. فهو لغة تضفي الحياة بالدهشة !! تملأ المواسم بالأمل

مثل نقطة الدم الحمراء التي تمنح الحياة إلى عروق الورقة البيضاء.. في لوحة

شاعرية تتنفس البوح وتهمس بالجمال .. من قارة أخرى ...

كست فيها الثلوج مشاعر المارة ، وأرهقت ملامح وجوههم برودة الطقس

جاء صوته يتوسد الأعراس بدفء الانتماء إلى الوطن في اتساع قلبها !!

عبر المحيط سافرت الأمنيات ورسائل العشق وأشواق البريد !!

حدقت الحقيقة في وجه الإصغاء واسترخت الكلمات في بلاغة الإحساس

فكانت لفحة المضي معاً إلى المستقبل دون التفكير في مساحات الغياب !!

كل يوم كان عطر اشتياقه يتجدد مختالاً رغم ظلم المسافات ، يهطل في بجة

ويستقر بين فواصل الخيرة وعفوية الطفولة ليكون مزيجاً ممتعاً من البراءة الناضجة

التي حولت خريف العمر إلى ازدهار دائم !!! عند ابتكار السفر إلى عواطفنا تواصل السعادة

تبنى هوية الدلال وتدون قصائد الغرام فالعطاء حين يكتمل بذيبي جليلد الكبرياء !!

من قارة أخرى .....

عانقت فيها الشمس دروب الصحراء وارتدت بالضحية حلة خضراء تقاتل الطيور بدقائق

الوداد ، واستعادة لفتها بأجنحة الأوفياء لتلحق من جديد وسط هفافات الأصدقاء !!

يا سيداً احضرت الفرح إلى قلوب أبكائها الغياب لك وحدك ... تلويحة لقاء !!

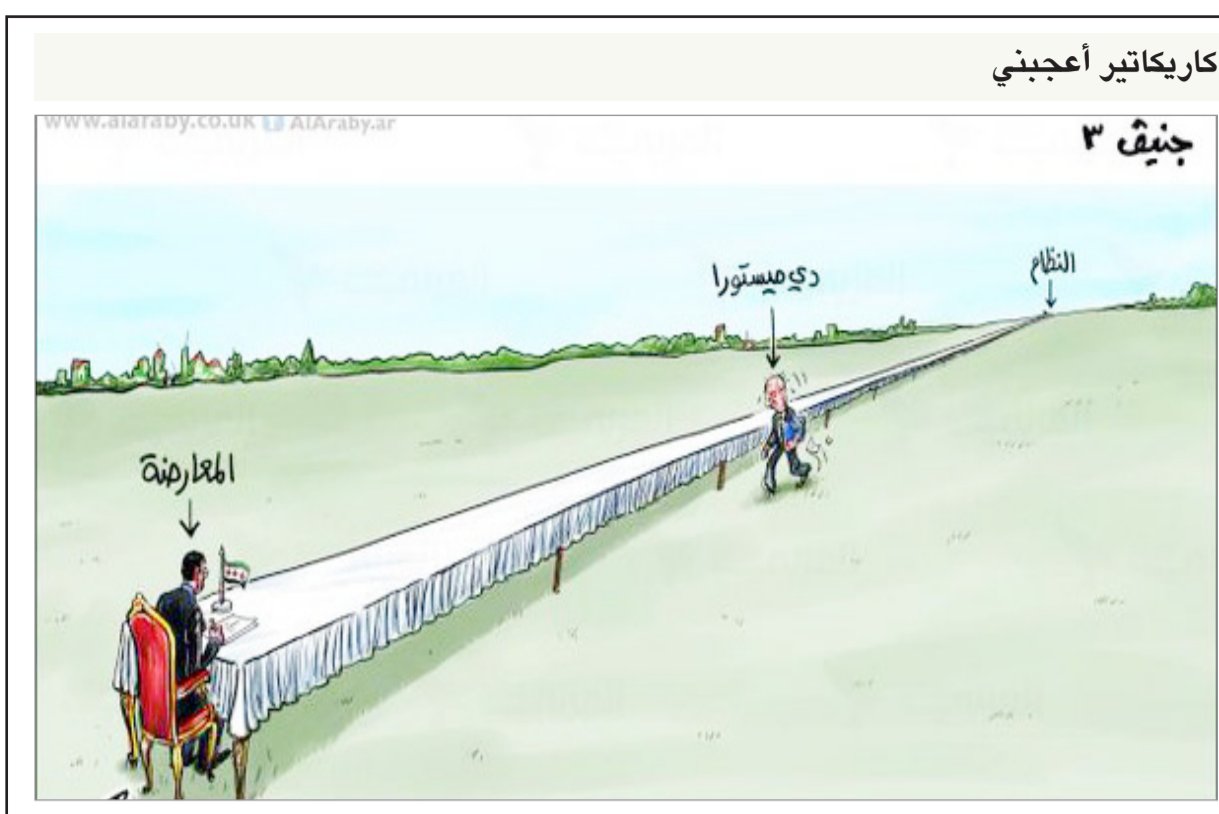
فأنت الواقع الأروع في غابة يدعي فيها الإنسان انتصار الأفياء !!

### قطر:

لا تجرؤ المسافة على خيانة لحظات الصدق !! العنوان البريدي : مكة المكرمة

ص. ب. ٢٠٢٧٤ - ٣ - الرمز البريدي : ٢١٩٥٥

البريد الإلكتروني : tsfhsa@yahoo.com



## القراءة وعي وتطور



عليك وما أنت بحاجة إلى اكتشافه، سواء كنت قارئاً عابراً، أو مثقفاً مبدعاً، لتكتشف أن ثمة الكثير من المعارف والتنوع الثقافي في جميع مجالات المعرفة العلمية والأدبية والثقافية بتعدد اختصاصاتها، قد فأتك اكتشافه ومقاربهته حتى تزور معرضاً للكتاب كهذا المعرض مثلاً. وتكتشف أيضاً أن القراءة لم تعد هواية البعض لغاية عملية يشترطها عملك المعيشي في مجال من المجالات، أو لتزجية الوقت، بل أصبحت أكثر من ضرورة لتطوير

الذات والمجتمع. وحين أردت دائماً أن (الكتاب معرفة منسبة وسلوك مكتسب) أقصد أن الإنسان يستطيع بلمحة سريعة على ملامح وجه إنسان ما أن يعرف أنه قارئ مثقف أو أنه ليس كذلك. فالقراءة وما يتولد عنها من معرفة وثقافة ووعي تشف عنها تعابير وجه الإنسان وحرركته وكلامه. إذ أنها تضفي على الإنسان

شبيهاً من السححر والإشراق ولستت أقصد بها السقراءة المفروضة فرضاً لسبب من الأسباب، بل أقصد تلك التي تكسب الإنسان ذلك المزاج التأملّي الذي يدرك به أسرار الحياة والنفس الإنسانية والطبيعية والكون، والوعي اليقظ الذي يجعله منتهياً للحياة في تفاصيلها الدقيقة والحيمية.

القراءة التي تكسب الإنسان سحراً وجمالاً في مظهره ونكهة في حديثه هي القراءة المستديمة، المتنوعة والتي هي غاية لذاتها، إذ أن السحر والجمال ينبعثان من قوة التفكير. ومن قوة التفكير هذه يكتسب الحديث نكهة المعرفة. وعادة ما يحدث حين نصنت إلى قارئ مثقف أن نستشعر ذلك الألق الغامض الذي يشع من حديثه ويهيننا الإحساس بالصدق والنقّة.

لكن أعظمها أنها تهينا الاستبصار والاستنارة والنفاذ إلى عمق الأحداث والظواهر وتكوّن لدينا ذلك الحس النقدي الذي يدفعنا دوماً إلى السعي للتطور والتغيير.

### حمدة خميس

وأنا أتجول بين أروقة معارض الكتاب والعدد الهائل من دور النشر يصيبك بالدهشة والدوار أيضاً. بالدهشة لأن مشهد عناوين الكتب الهائلة التنوع والمجالات، وفنعة إخراجها وبريق ألوانها. والدوار لكثرة المترددين عليها والحاترين بين الشراء والتصنيف وقراءة التعريف على الغلاف الخلفي، وضجة أصوات المتداعلين والمحاضرين ورنين أصوات الشعراء، الأمر الذي يجعلك في حيرة أمام الاختيار: أتجالس لتستمتع لم تجول لتكتشف جديد الكتب أم تقف لتتبادل التحية والفرح بقاء صديق باعدت بينك وبينه سبيل الحياة واتجاهات مقاصدها. ثم تتسائل هل معرض الكتاب يساعد على اكتساب صديق جديد ستمتد بينك وبينه أواصر علاقة حميمة ومودة ستنمو بوعد التواصل؟

هكذا كنت أتجول وأأمل وأقرأ وأقلب الكتب وأستنبر بعناوينها على مضامينها لأدرك أن المعرفة كنز يتجدد بتجدد تطور الإنسان والحضارات، وأنها لم تعد تقف عند كتاب قديم قرأناه واعتقدنا أننا نعرف. بل إن المشهد الهائل هذا الذي يحتويه المعرض ويعرضه بأبهة تزداد تقنية وفنا وتنوعاً يتعربك بأنك ما زلت في أول سلم المعرفة وأن هناك ما خفي

وأيضا، يادله العم مبيتسا ومعلقاً (جعله خير دوم) لم يتردد خالد بالقول مشيراً إلى خبر في الجريدة التي يحملها هذا القرار لا أمل من قرأته وتتبع أخباره! علق العم سالم أعرف همة وحماس الشباب فيك، صمت لبرهة وتهد عميقاً ريت على يد خالد وقال قرار وزارة العمل بسعودة سوق محلات الجوال قرار مهم وعائده عظيم على أبناء البلد فهو سيفتح آلاف فرص العمل ويهدد الطريق بالغاء منافسة الوافدين واحتكارهم للسوق، وكلّي أمل يا بني أن يكون القرار قادراً على الصمود ومواجهة التحديات والأهم فعلاً أن يعمل كما خطط له وأن تتم المتابعة والإشراف على ترسية الخطوات والمراحل بكل دقة وحرص، ابتمس خالد وعيناه لتمعان سينجح يا عم بإذن الله.

كان العم سالم متوجساً من الشفّرات التي يمكن أن تعيق نجاح القرار بالصورة الأكمل كان يتساءل مردداً بينه وبين نفسه هل ستجتاح السعودية متذكراً قرار وزارة العمل منذ سنوات بسعودة محلات الخضار والذي أفاق نجاحه ضعف الرقابة وسلبيات خطة إقراره حيث تكافقت العمالة الوافدة في محاربة أي سعودي في السوق كانت تراه يشكّل خطراً قادماً لو استمر فهو بالنسبة لها مسمار أول يدق في نعش أمالها فكان لا بد لهؤلاء الوافدين من التحايل وممارسة أساليب التعطيل بحسب ما يمكن لها وفعلنا نجح الوافدون في وضع أيديهم وإحكام قبضتهم على سوق الخضار مجدداً وانصرف المواطنون عن المنافسة متذرعين بحجج كثيرة، كان العم سالم أحد المتعثرين في سوق الخضار فلم يقدر على كشف الأعباء الوافدين وتحزباتهم كان يظن أن بعض الأمور قد زاحمت نجاح القرار وشكلت ضعفاً في ترسية السعودية! لم يشأ عم سالم أن يخبر أحداً بمخاوفه ولم يرغب أن يظهر بصفة من يند أحلام الشباب في مهدها وكان يسأل الله أن لا تصدق ظنونه! لكنه عقب قائلاً أبارك يا بني هذه الخطوة وسعادتي كبيرة وأرى أن أبناء بلدي يبنون وطنهم، فتطور كل بلد في العالم مرهون بعمل أبنائه في اقتصاده لا بد من تواجد الرغبة والدافعية وترك الكسل والاتكال على الغير، يا ابني إن أكثر ما يؤلمني كثرة الوافدين ومزاحمتهم لأبناء البلد في العمل حتى تضاعت أمام الشباب الفرص وهابت نفوسهم خوض مجالات التجارة المتكثرة من قبل جنسيات أخرى! استدرك خالد بالقول ولكن يا عمي إن شباب البلد الآن أكثر إقبالا على العمل في كل مجال وفي كل مكان منهم من يعمل محاسباً في مطعم أو محطة بنزين، كان العم سالم بالغ الحماس وهو يؤكد عبارة لا بد من أن تتناظر جهود المؤسسات الحكومية في تسهيل إجراءات امتلاك المحلات أو استئجارها وتخفيض الرسوم، أيدى العم سالم ابتهاجه من اقتراح القرار بدعم وزارة العمل لرواد الاستثمار من المواطنين.. يرى أن قراراً هاما كهذا يمكن له كسر الاحتكار الأجنبي في السوق وأن يسهم بفعالية في علاج الوضع الاقتصادي العام حيث تقل نسبة تحويل الأموال للخارج، أيدى خالد إعجابيه بفكر العم سالم الذي راه قارئاً للواقع بتجرد، قبل أن يستدرك العم بالقول لكن ما يشغل ذهني حقيقة هي مسؤولية تأهيل الشباب السعودي للعمل في هذا المجال فلا بد من تكثيف العمل في معاهد صيانة الجوال من خلال إعطاء دورات قصيرة مبدئية أولاً ثم ترقيتها على مراحل، كان العم سالم يتحدث بغيرة وطنية جميلة هي مرآة صادقة لما يدور في أذهان الغلاء من عامة الشعب يبادلها حماس رائع من شاب طموح هو نموذج لغيره من شباب الوطن تعلق عليه الأمل في المستقبل.. فهل نضع نحن أمالنا أيضاً في قدرة القرار على تحقيق الغايات.

## الداء والدواء

### آلاء غزال

ربما لم تعلم هي: أنها إن رشّت له بعضاً من عطره المفضل في الصباح قبل ذهابه ستبقى ترافقه أينما ارتحل وحل، ووربما لم يعلم هو أن قبلة على جبينها بعيد الضحى ستريسم على محياها بسمة تضفي له البيت نورا، تجعله فردوساً على الأرض،

ربما لم تعلم وربما لم يعلم، وتستمر حلقات الظن بين تلك ذاك، ويدور كلاهما في حلقة مفرغة والأمل يحدو كل منهما أن يجده الآخر،

لقد أصبحت الخلافات الزوجية في مجتمعنا العربي تحتل الدرجات الأولى من سلم الإصلاحات في المؤسسات الاجتماعية وغيرها المعنية بالعنف الأسري، غير أن دور هذه المؤسسات يغيب ليربض أخيراً بعد تفاقم المشكلة داخل نواة الأسرة، وقد تكون أغلب المحاولات عجزت عن إيجاد حلول مناسبة وعلاج فعال وسريع داخل الجسد العائلي ليتفتش الداء ويبدا الأزواج بالبحث عن الدواء إن حاولوا جاهدين فعلاً أن يفعلوا ذلك بأنفسهم بعيداً عن تدخل أطراف من خارج حدود المنزل!!

ونحن هنا إذ كنا بصدد المقارنة لحالات الطلاق بين الدول العربية، فلا يجدر بنا أن نركز على تعدد تلك الحالات فضلاً عن إيجاد حل جذري لها، والذي ستكون العقيدة الإسلامية والسنة النبوية القاعدة الأساسية والمنطق الأول لذلك كله، ولن نتطرق إلى الحياة الأسرية في الدول الغربية وشتان ما بين حياتنا الزوجية الإسلامية بكل أسباب الخلافات داخلها إن وجدت وبين معيشة الغرب التي بنيت على أسس خاطئة و سلوكيات وإباحت للزوجين

### ما أجمل أن يكون بيتنا كالجنة في جماله وسكينته وطيب رائحته، ولن يكون كذلك إلا بتفاهم الطرفين واستيعاب كل منهما للأخر

العالم الخارجي. إن إحصائي علم الاجتماع والباحثين فيه غالباً يتبادر إلى أذهانهم أول الأمر أن أساس أي خلاف زوجي يرجع إلى عدم استيعاب أو فهم أحد الطرفين للأخر، أو أن هناك ثغرة ما في تواصل الزوجية مع زوجها وبالعكس، وكانهما يشكلان خطان متوازيان في مسار مستقيم يرفض أحدهما أن ينحني كي يلتقي مع الخط الأخر، أو أن يرتقي أحدهما لحظة كي يتقاطع في نقطة معينة مع شريك حياته؛ إن هذا أحد الأسباب الهامة والرئيسة بلا شك، إلا أننا إن أردنا الرجوع إلى أصل المشكلة لحل فروعا فحقّ علينا أن نعود إلى أسس الاختيار السليم لكل من الخاطبين قبل الزواج وإن كان رسولنا الكريم قد حدّ على الزواج بقوله: "من استطاع منكم الباءة فليتزوج"

إلا أن منهاجنا القويم علل حرصه على حسن الاختيار بأهميّة ذلك على الحياة الأسرية وما يترتب عليها من تأثير على المجتمع الإسلامي ككل. ومن أهم الأمور الواجب ذكرها في اختيار الزوجة أو الزوج: - الكفاءة في النكاح: والطبيب للطيبين والطيور للطيبات، النور: ٢٦: والفهم المأخوذ مما سبق أن مكان المعيشة وطرق العيش وأسبابه، قد تكون أمراً هاماً علينا أخذُه في عين الاعتبار في اختيار الزوج، وما يصحب ذلك من التربية وأخلاق الأهل ومن حولهم، إن المتمعن في حالات الخلافات الزوجية، ينبغي أن يبرّ مسائل الاختلاف هذه إلى الاختيار أولاً، فلو أن التكافؤ موجود لما وقعت المشكلات في أغلب بيوتنا، ولما تفاقمت الأوضاع تدهوراً، فالتكافؤ العلمي والثقافي والمادي والتربوي والديني قبل أي شيء، وكل تلك الأمور تحدد لنا كقيّة الاختيار السليم، فلو تخيلنا معاً أننا قمنا فعلاً باختيار مبني على قواعد سليمة وبيّنة، فكيف ستكون حياة أسرتنا آنذاك؟؟ بل وكيف سينعكس ذلك على سعادتنا الروحية؟ ما أجمل أن يكون بيتنا كالجنة في جماله وسكينته وطيب رائحته، ولن يكون كذلك إلا بتفاهم الطرفين واستيعاب كل منهما للأخر ومحاولة تغيير جادة لأي سلوك خاطئ أو تصرف غير سليم، بروية وهدهو وأسلوب وجيه، فحسن التعامل يؤدي ثماره الفضلى، وقد يكون أفضل ما نعبر به عن تعاملنا مع بعضنا.

## في وضع النهار (مياه جدة) من عبث الشوارع إلى إزهاق الأرواح



للمياه، وشملت المشروعات تنفيذ أكثر من ٢٥٠٠ كيلو متر من الانفاق والشبكات الرئيسية والفرعية.. ويقوم جهاز الأشرف التابع للشركة ومكتب تنسيق المشاريع بأمانة محافظة جدة بمتابعة جميع مشاريع شركة المياه الوطنية حيث لا يتم صرف المستخلص الختامي لمقاولي الشركة الا بعد الحصول على اخلاء طرف من الأمانة عن الشوارع التي تم العمل بها. وفي حالة وجود اي ميوط يخص الشركة تقوم الأمانة بالتوجيه باصلاح الهبوط في حينه. وفي الختام ترحب شركة المياه الوطنية بأي رأي واستفسار يقدم المواطن والمواطن ويحقق المصلحة العامة. مدير وحدة أعمال جدة بشركة المياه الوطنية ..

انتهى تعقيب شركة المياه أوردهت كاملاً وقد جاء عاماً لتأكيد ما سبق وأشرت هي (كليشة) سابقة التحرير وثابتة لتعقيبات الشركة على جميع الأعرج على تلك الجوانب التي احسبها (إستراتيجية) اشبعناها طرحة دون جدوى، لأجندني

اليوم وغيري من أهالي جدة بدلا من ان نطالب بالإنجازات المواكبة في أحوج ما نكون للمطالبة بالمحافظة على الواقع وإن كان دون المأمول، لأن معظم شوارع جدة أصبحت بالحفر والاختفاء الأرسفة والعبث الواضع، ومما لاشك

فيه أن شركة المياه تشارك في هذه المسألة بحكم غياب آلية المتابعة الجادة من قبل الأمانة او شركة المياه، والدفاع المدني فكثرت مكامن الموت ومخاطر العبث والإهمال، والشواهد أكثر من أن تحصى ومرد ذلك إلى سوء التنفيذ من جهة وتكرار الأسباب دون محاسبة من جهة، وكان هنالك من يعبث بشوارعنا او مشاريعها كي يستفيد آخرون.

هذا شيء، مما تطرقت له في المقالة السابقة، لكن بكل أسف قرأت هنا بتاريخ ١٦ جمادى الثاني ١٤٢٧ تعقيباً لشركة المياه على تلك المقالة جاء فيه (نود ان نوضح لسعادتم وللمسادة العملاء بان الشركة تعمل جاهدة على خدمة عملائها والاخذ بملاحظاتهم سعيا منها لتحسين ورفع مستوى الخدمة المقدمة ونفيدكم بان الشركة تحرص على تطبيق خطتها الاستراتيجية لتطوير البنى التحتية ورفع الكفاءة التشغيلية للقاعين المائي والبيئي وفق اعلى معايير الجودة والاداء. وقد قامت بتنفيذ العديد من المشاريع التي تخدم مدينة جدة في قطاعي المياه والخدمات البيئية (الصرف الصحي) مثل تنفيذ شبكات المياه والصرف الصحي والتوصيلات المنزلية بالإضافة إلى انشاء محطات معالجة وخزانات استراتيجة

### صالح المعيض

في يوم الأحد ٦ مارس ٢٠١٦م كنت هنا مقالا بعنوان (جدة بين شقي رحى الأمانة والمياه) تناولت خلاله جوانب مهمة حول أمانة جدة وشركة المياه بجدة، حيث ذكرت إلى أننا نعيد التساؤل ومن يدري؟ وهذه مهمة الكاتب لا تتوقف عند صمت هذه الجهة أو تلك عن حق واضح وضوح الشمس في رابعة النهار، واشرت حينما يسعي الكاتب جادا للملاسة الكثير من هموم جدة، وحاول جادا أن يكون ممن يسهمون ولو بكلمة تسهم في تلافي كثيرا من السلبيات التي تعج بها جدة بالأمس واليوم وقد تطول إلى ما بعد الغد، إذا لايكاد أهالي جدة يلتمسون بؤادر إيجابية تجعل الأهالي يتفلسفون الصعداء ويستبشرون بمستقبل أكثر إشراقا، حتى يجدوا ذلك مع مرور الأيام كان حلما ولا أكثر، حيث صورت جدة وكأنها المدينة الوحيدة في العالم التي تقع على شاطئ البحر فتحرم من بني تحتية كان يجب ان تكون قائمة منذ عقود، وبما انها تقع على شاطئ البحر الأحمر فعلينا أن نصمت إذا رأيناها تطغى على بحر صنعناه بضعف إرادتنا، ولا أزيد اليوم هنا أن أعرج على تلك الجوانب التي احسبها (إستراتيجية) اشبعناها طرحة دون جدوى، لأجندني

اليوم وغيري من أهالي جدة بدلا من ان نطالب بالإنجازات المواكبة في أحوج ما نكون للمطالبة بالمحافظة على الواقع وإن كان دون المأمول، لأن معظم شوارع جدة أصبحت بالحفر والاختفاء الأرسفة والعبث الواضع، ومما لاشك

فيه أن شركة المياه تشارك في هذه المسألة بحكم غياب آلية المتابعة الجادة من قبل الأمانة او شركة المياه، والدفاع المدني فكثرت مكامن الموت ومخاطر العبث والإهمال، والشواهد أكثر من أن تحصى ومرد ذلك إلى سوء التنفيذ من جهة وتكرار الأسباب دون محاسبة من جهة، وكان هنالك من يعبث بشوارعنا او مشاريعها كي يستفيد آخرون.

هذا شيء، مما تطرقت له في المقالة السابقة، لكن بكل أسف قرأت هنا بتاريخ ١٦ جمادى الثاني ١٤٢٧ تعقيباً لشركة المياه على تلك المقالة جاء فيه (نود ان نوضح لسعادتم وللمسادة العملاء بان الشركة تعمل جاهدة على خدمة عملائها والاخذ بملاحظاتهم سعيا منها لتحسين ورفع مستوى الخدمة المقدمة ونفيدكم بان الشركة تحرص على تطبيق خطتها الاستراتيجية لتطوير البنى التحتية ورفع الكفاءة التشغيلية للقاعين المائي والبيئي وفق اعلى معايير الجودة والاداء. وقد قامت بتنفيذ العديد من المشاريع التي تخدم مدينة جدة في قطاعي المياه والخدمات البيئية (الصرف الصحي) مثل تنفيذ شبكات المياه والصرف الصحي والتوصيلات المنزلية بالإضافة إلى انشاء محطات معالجة وخزانات استراتيجة



إلا أن منهاجنا القويم علل حرصه على حسن الاختيار بأهميّة ذلك على الحياة الأسرية وما يترتب عليها من تأثير على المجتمع الإسلامي ككل. ومن أهم الأمور الواجب ذكرها في اختيار الزوجة أو الزوج: - الكفاءة في النكاح: والطبيب للطيبين والطيور للطيبات، النور: ٢٦: والفهم المأخوذ مما سبق أن مكان المعيشة وطرق العيش وأسبابه، قد تكون أمراً هاماً علينا أخذُه في عين الاعتبار في اختيار الزوج، وما يصحب ذلك من التربية وأخلاق الأهل ومن حولهم، إن المتمعن في حالات الخلافات الزوجية، ينبغي أن يبرّ مسائل الاختلاف هذه إلى الاختيار أولاً، فلو أن التكافؤ موجود لما وقعت المشكلات في أغلب بيوتنا، ولما تفاقمت الأوضاع تدهوراً، فالتكافؤ العلمي والثقافي والمادي والتربوي والديني قبل أي شيء، وكل تلك الأمور تحدد لنا كقيّة الاختيار السليم، فلو تخيلنا معاً أننا قمنا فعلاً باختيار مبني على قواعد سليمة وبيّنة، فكيف ستكون حياة أسرتنا آنذاك؟؟ بل وكيف سينعكس ذلك على سعادتنا الروحية؟ ما أجمل أن يكون بيتنا كالجنة في جماله وسكينته وطيب رائحته، ولن يكون كذلك إلا بتفاهم الطرفين واستيعاب كل منهما للأخر ومحاولة تغيير جادة لأي سلوك خاطئ أو تصرف غير سليم، بروية وهدهو وأسلوب وجيه، فحسن التعامل يؤدي ثماره الفضلى، وقد يكون أفضل ما نعبر به عن تعاملنا مع بعضنا.

إلا أن منهاجنا القويم علل حرصه على حسن الاختيار بأهميّة ذلك على الحياة الأسرية وما يترتب عليها من تأثير على المجتمع الإسلامي ككل. ومن أهم الأمور الواجب ذكرها في اختيار الزوجة أو الزوج: - الكفاءة في النكاح: والطبيب للطيبين والطيور للطيبات، النور: ٢٦: والفهم المأخوذ مما سبق أن مكان المعيشة وطرق العيش وأسبابه، قد تكون أمراً هاماً علينا أخذُه في عين الاعتبار في اختيار الزوج، وما يصحب ذلك من التربية وأخلاق الأهل ومن حولهم، إن المتمعن في حالات الخلافات الزوجية، ينبغي أن يبرّ مسائل الاختلاف هذه إلى الاختيار أولاً، فلو أن التكافؤ موجود لما وقعت المشكلات في أغلب بيوتنا، ولما تفاقمت الأوضاع تدهوراً، فالتكافؤ العلمي والثقافي والمادي والتربوي والديني قبل أي شيء، وكل تلك الأمور تحدد لنا كقيّة الاختيار السليم، فلو تخيلنا معاً أننا قمنا فعلاً باختيار مبني على قواعد سليمة وبيّنة، فكيف ستكون حياة أسرتنا آنذاك؟؟ بل وكيف سينعكس ذلك على سعادتنا الروحية؟ ما أجمل أن يكون بيتنا كالجنة في جماله وسكينته وطيب رائحته، ولن يكون كذلك إلا بتفاهم الطرفين واستيعاب كل منهما للأخر ومحاولة تغيير جادة لأي سلوك خاطئ أو تصرف غير سليم، بروية وهدهو وأسلوب وجيه، فحسن التعامل يؤدي ثماره الفضلى، وقد يكون أفضل ما نعبر به عن تعاملنا مع بعضنا.

إلا أن منهاجنا القويم علل حرصه على حسن الاختيار بأهميّة ذلك على الحياة الأسرية وما يترتب عليها من تأثير على المجتمع الإسلامي ككل. ومن أهم الأمور الواجب ذكرها في اختيار الزوجة أو الزوج: - الكفاءة في النكاح: والطبيب للطيبين والطيور للطيبات، النور: ٢٦: والفهم المأخوذ مما سبق أن مكان المعيشة وطرق العيش وأسبابه، قد تكون أمراً هاماً علينا أخذُه في عين الاعتبار في اختيار الزوج، وما يصحب ذلك من التربية وأخلاق الأهل ومن حولهم، إن المتمعن في حالات الخلافات الزوجية، ينبغي أن يبرّ مسائل الاختلاف هذه إلى الاختيار أولاً، فلو أن التكافؤ موجود لما وقعت المشكلات في أغلب بيوتنا، ولما تفاقمت الأوضاع تدهوراً، فالتكافؤ العلمي والثقافي والمادي والتربوي والديني قبل أي شيء، وكل تلك الأمور تحدد لنا كقيّة الاختيار السليم، فلو تخيلنا معاً أننا قمنا فعلاً باختيار مبني على قواعد سليمة وبيّنة، فكيف ستكون حياة أسرتنا آنذاك؟؟ بل وكيف سينعكس ذلك على سعادتنا الروحية؟ ما أجمل أن يكون بيتنا كالجنة في جماله وسكينته وطيب رائحته، ولن يكون كذلك إلا بتفاهم الطرفين واستيعاب كل منهما للأخر ومحاولة تغيير جادة لأي سلوك خاطئ أو تصرف غير سليم، بروية وهدهو وأسلوب وجيه، فحسن التعامل يؤدي ثماره الفضلى، وقد يكون أفضل ما نعبر به عن تعاملنا مع بعضنا.

إلا أن منهاجنا القويم علل حرصه على حسن الاختيار بأهميّة ذلك على الحياة الأسرية وما يترتب عليها من تأثير على المجتمع الإسلامي ككل. ومن أهم الأمور الواجب ذكرها في اختيار الزوجة أو الزوج: - الكفاءة في النكاح: والطبيب للطيبين والطيور للطيبات، النور: ٢٦: والفهم المأخوذ مما سبق أن مكان المعيشة وطرق العيش وأسبابه، قد تكون أمراً هاماً علينا أخذُه في عين الاعتبار في اختيار الزوج، وما يصحب ذلك من التربية وأخلاق الأهل ومن حولهم، إن المتمعن في حالات الخلافات الزوجية، ينبغي أن يبرّ مسائل الاختلاف هذه إلى الاختيار أولاً، فلو أن التكافؤ موجود لما وقعت المشكلات في أغلب بيوتنا، ولما تفاقمت الأوضاع تدهوراً، فالتكافؤ العلمي والثقافي والمادي والتربوي والديني قبل أي شيء، وكل تلك الأمور تحدد لنا كقيّة الاختيار السليم، فلو تخيلنا معاً أننا قمنا فعلاً باختيار مبني على قواعد سليمة وبيّنة، فكيف ستكون حياة أسرتنا آنذاك؟؟ بل وكيف سينعكس ذلك على سعادتنا الروحية؟ ما أجمل أن يكون بيتنا كالجنة في جماله وسكينته وطيب رائحته، ولن يكون كذلك إلا بتفاهم الطرفين واستيعاب كل منهما للأخر ومحاولة تغيير جادة لأي سلوك خاطئ أو تصرف غير سليم، بروية وهدهو وأسلوب وجيه، فحسن التعامل يؤدي ثماره الفضلى، وقد يكون أفضل ما نعبر به عن تعاملنا مع بعضنا.

إلا أن منهاجنا القويم علل حرصه على حسن الاختيار بأهميّة ذلك على الحياة الأسرية وما يترتب عليها من تأثير على المجتمع الإسلامي ككل. ومن أهم الأمور الواجب ذكرها في اختيار الزوجة أو الزوج: - الكفاءة في النكاح: والطبيب للطيبين والطيور للطيبات، النور: ٢٦: والفهم المأخوذ مما سبق أن مكان المعيشة وطرق العيش وأسبابه، قد تكون أمراً هاماً علينا أخذُه في عين الاعتبار في اختيار الزوج، وما يصحب ذلك من التربية وأخلاق الأهل ومن حولهم، إن المتمعن في حالات الخلافات الزوجية، ينبغي أن يبرّ مسائل الاختلاف هذه إلى الاختيار أولاً، فلو أن التكافؤ موجود لما وقعت المشكلات في أغلب بيوتنا، ولما تفاقمت الأوضاع تدهوراً، فالتكافؤ العلمي والثقافي والمادي والتربوي والديني قبل أي شيء، وكل تلك الأمور تحدد لنا كقيّة الاختيار السليم، فلو تخيلنا معاً أننا قمنا فعلاً باختيار مبني على قواعد سليمة وبيّنة، فكيف ستكون حياة أسرتنا آنذاك؟؟ بل وكيف سينعكس ذلك على سعادتنا الروحية؟ ما أجمل أن يكون بيتنا كالجنة في جماله وسكينته وطيب رائحته، ولن يكون كذلك إلا بتفاهم الطرفين واستيعاب كل منهما للأخر ومحاولة تغيير جادة لأي سلوك خاطئ أو تصرف غير سليم، بروية وهدهو وأسلوب وجيه، فحسن التعامل يؤدي ثماره الفضلى، وقد يكون أفضل ما نعبر به عن تعاملنا مع بعضنا.

## دع الروتين وعش حياتك

طويل يرد عليه الآخرون بسين أخرى، يدخل إلى مكتبه وينتظر مرور الوقت ليعود للمنزل ويستكمل سلسلة التصرفات الروتينية. لفت انتباهي مقطع من فيلم امريكي يمثل فيه توم هانكس دور رجل مكتب ترمثل حديثاً ويحاول أن يخدر بالروتين مشاعر الألم للقدان زوجته فيقول: سأنهض من سريري لكي صباح لأنتفس شهيقاً وزفيراً طوال اليوم، ثم بعد فترة لن أضطر لتذكير نفسي بالنهوض

استرجع ما مر به في يومه، فوجده مثل أمسه، ثم فكر في غده، فغلب على ظنه أنه مثل يومه وأمسه، الأحداث مكررة ولا جديد، لا إشارة تذكر، لا مشاعر قوية، يتحرك كروبوت، لا تعابير في ملامحه، يذهب إلى العمل ليجد الوضع على حاله، تحية الصباح لديه أن يهمس بحرف سين عاشة العمران